Geisteswissenschaftliche Zentren
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -

Per 8

إضـــاءة

تلك هي المرة الثانية في تاريخ الامم المتحدة التي تقوم فيها قوات دولة في مجلس الامن بالاشتراك في قوات الطوارىء الدولية • وهي سابقة خطيرة في تاريخ الوطن العربي ، لانها تفتح المجال واسعا امام تدخل اجنبي سافر يفترض ان زمنه قد ولى تاريخيا •

يضاعف من خطورته انه يتم تحت غطاء دولي ، ومباركة عربية ، وتقوم به الامبريالية الفرنسية ، ذات التاريخ الاستعماري في هذه المنطقة والمصالح الواسعة فوقها •

لذا فان مواقف فرنسا السابقة من الصراع العربي ـ الصهيوني، والنابعة من مصالحها الذاتية ، لا تتنافى في سعيها المحموم لمعاودة السيطرة ، واستعادة النفوذ ، وعليه فان مواجهة الغزو « الشرعي » لا تقل اهمية عن تلك التي استدعاها التصدي للغزو الصهيوني •

في هذا العدد

تشهد الساحة اللبنانية دائما وبشكل مستمر معارك سياسية احيانا وعسكرية احيانا اخرى ، مما يجعل هذه الساحة ساحة صراع تنعكس فيها التناقضات الداخلية والعربية • وبعد الاحتلال الصهيوني لجزء كبير من الجنوب ، تفجرت جبهة عين الرمانة وبشكل ساخن • فما هي حقيقة الاحداث الاخيرة بين قوات الردع العربية وقوات الجبهة الفاشية اللبنانية ؟

ماذا يعني انتقال المعارضة السياسية الى داخل مؤسسات النظام الحاكم في مصر ؟ هل يعني ان هذا النظام يعيش اخر ايامه وان القوى السياسية التي ساندته حتى وقت قريب ، تريد ان تقفز من سفينته المشرفة على الغرق ؟ ام ان الامر لا يعدو انعكاسات وقتية للوضع العربي والعالمي على المؤسسة الحاكمة في مصر ، لن يلبث ان يستوعبها لصالحه ؟ ••• هذا ما يحاول التقرير السياسي والاقتصادي عن مصر ان يجيب عليه !

يعاني الاقتصاد الاميركي من ازمات حادة برزت من خلال استمرار تصاعد معدلات التضخم ، وتدهور اسعار الدولار ، وارتفاع نسب البطالة • ويبذل كارتر قصارى جهده لانتشال هذا الاقتصاد مما هو محدق به من خلال بعض الخطوات الترقيعية • فهل ينجح كارتر حيث فشل من سبقه ؟

تبرعات

٦٠٠٠ مارك غربي : من الطلبة التقدميين في المانيا الغربية ـ الوسط ـ

١٤٧٥٠ كراون : من المركز الثقافي الاسلامي في الدانمارك ـ جمعية رعاية المعتقلين ـ

رئيس التحرير: بسّام ابو شريف

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ ق٠ل
سوريا	٦٠ ق٠س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
ج٠ م٠ ع٠	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٤٠٠ مليم

موقفنا

إزاحة الحص تدق أجراس الجولة الحاسمة

بعد سنة واربعة اشهر على تسلمها الوزارة ، قدمت حكومة الحص ، او دفعت الى تقديم استقالتها ، اثر جلسة توقع المراقبون فيها اي شيء الا ان تنتهي بالاستقالة •

ان ازاحة الحص من فوق خشبة المسرح السياسي تعني ان الامبريالية وبالذات الاميركية ، والتحالف اليميني العربي ـ اللبناني بات في موقع لم يعد يسمح فيه بالتعايش مع اية ظاهرة على الساحة اللبنانية ـ مهما بلغت ضآلتها او الدور الذي تلعبه ـ من شأنها ان تقف حجر عثرة في وجه المخطط المرسوم ضد لبنان والقوى الديمقراطية والثورية الفاعلة في ساحته ، والمرتكز على تفتيت هذه القوى سياسيا ، وتمزيقها عسكريا ، وذلك من خلال : التطويع المستمر لاطرافها اللاهثة وراء سراب تسوية قريبة من جهة وتوجيه المزيد من الضربات لاجنحتها الرافضة والاكثر جذرية من جهة اخرى •

وعليه ، فان التخلص من الحص ، هو القاء قفاز التحدي امام الحركة الوطنية اللبنانية ، التي وجدت القوى الانعزالية ان وصول قوات الطوارىء الدولية وتزايد عددها ، وتجاوزها للدور الذي كان من المفترض فيها القيام به ، والتنسيق القائم بينها وبين العدو الصهيوني والدعم الذي يقدمه لها ، لم يعد يسمح لها بالاستغناء عن قوات الردع العربية فحسب ، بل بان يبيح لها (في حساباتها) ان تفتعل المعارك معها ، وان تشرع في شن هجماتها المتوقعة ضد الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، خاصة بعد ان استطاعت ان تقيم وحدة واضحة في المواقف بينها وبين سركيس •

ذلك يعني ان لبنان ومصيره ، اصبح امام خيارين :

١ ـ نظام فاشي بقواه الداخلية ، يميني بتحالفاته العربية والدولية ، لا يتردد في تأدية دوره في مخطط التسوية الامبريالية الصهيونية والذي يقضي بضرب الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ، والتعايش مع العدو الصهيوني •

٢ ـ نظام « متوازن » يستند الى النظام القائم حاليا ، تكون موازين القوى فيه متناسبة مع الحيز الذي تحتله هذه القوة او تلك في خارطة الصراع ، والثقل الذي تمتلكه على الصعيدين السياسي والعسكري •

والوصول الى اي من الخيارين رهن بنتائج الصراع الذي لا بد وان ينفجر ، سواء في الاطار السياسي ، او ان يتسع ويتطور لياخذ اشكالا اخرى لا نستثني منها المواجهة العسكرية •

ان القدرة على تحاشي الخيار الاول ، والتحول الى قوة مهمة ومؤثرة في الخيار الثاني تمهيدا لفرض الخيار الوطني الديمقراطي السليم ، يقتضي :

● موقفا لبنانيا وطنيا موحدا تعززه حركة جماهيرية واسعة ومسلحة ، تحاصر المد اليميني ، وتشن عليه الحروب وعلى كافة الجبهات ، وتلعب دورها في الحؤول دون استفراده بالسلطة ، وتحرمه من لعب الدور المتسلط في الساحة اللبنانية •

● قبر اوهام اية تسوية قريبة « عادلة » ، والعمل على اساس توقع صراع شرس وضار على جميع الاصعدة ، تلعب فيه القوى الانعزالية رأس الحربة ، مدعومة هذه المرة من قبل العدو الصهيوني والامبريالية العالمية (وبوليسها الدولي) والرجعية العربية • وهذا يتطلب تعبئة الجماهير ، وتأطيرها ، وتسليحها لتكون على اهبة الاستعداد لخوض الصراع ، وهي ممسكة بأقوى الاسلحة ـ الوعي ـ وممتلكة لمقومات النصر •

● تعزيز التلاحم الثوري اللبناني الفلسطيني ، وان يكون ذلك بالمستوى المطلوب ، على ان يقوم على اساس العلاقات المتكافئة ، وعلى اساس تحديد مهمات كل طرف في التحالف ، مع عدم الاخلال بها ، وتحاشي تحول اي منها الى بديل للاخر •

★ ★ ★

ان وصولنا الى هذا المستوى الراقي من النضال واشكال العلاقة ، تجعلنا لا نهاب الاحتمالات المتوقعة بعد ذهاب الرئيس الحص ، فسواء انفجرت الاوضاع ام لم تنفجر فسنكون مستعدين لها ، مؤهلين لان نخوض غمار معاركها ، حاملين رايات النصر على طريقها •